المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 11-11-2007 العـــدد : 2599
الصفحـات : 3 المسلسل : 10

استعرضا القضايا العربية وطالبا الإدارة الأمريكية بدور فاعل

خادم الحرمين والرئيس المصري يؤكدان تمسكهما بمرجعيات السلام

القاهرة: أشرف الفقي

أكدت قمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس على أهمية إحراز تقدم في عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، وطالبا الإدارة الأمريكية أن يشكل مؤتمر أنابوليس للسلام انطلاقة حقيقية للسلام في الشرق الأوسط وفق الأسس والمرجعيات الدولية للسلام والمبادرة العربية للسلام التي جددت قمة الرياض العربية في مارس الماضي التمسك بها.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط في تصريح لـ"الوطن" "إن جلسة المحادثات الثنائية التي ضمت الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين ناقشت أيضا عددا من القضايا الإقليمية منها الوضع في العراق ولبنان والتطورات في إقليم دارفور السوداني، والقضايا ذات الاهتمام المشترك إلى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين وهي العلاقات التي تشهد ازدهارا كل يوم". وأشار أبو الغيط بتنسيق المواقف السياسية بين البلدين حيال مختلف القضايا العربية والدولية. وأضاف أن الرئيس مبارك استمع أيضا إلى نتائج جولة خادم الحرمين الشريفين وهي الجولة التي كانت تركيا آخر محطاتها، ووصف التنسيق المصري السعودي بأنه يمثل أحد الدعائم الرئيسية في التنسيق العربي، مشيرا إلى أن العلاقة بين مصر والمملكة لها أبعاد كثيرة وأن التنسيق السياسي هو أحد أركانها. من جانبه أكد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر هشام محيي الدين ناظر أن الجولات الخارجية لخادم الحرمين تعكس أسس السياسة الخارجية للمملكة وعلاقاتها الدولية المبنية على المصارحة والمكاشفة. وشدد على أن المملكة في تعاملها مع الأحداث والمواقف الإقليمية والدولية تستند إلى خبرات ممتدة عبر عقود متواصلة من الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وأشار ناظر إلى أن المتتبع لمسيرة الدبلوماسية السعودية في مواجهة كثير من الأحداث وفي سعيها نحو تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار ليس فقط لشعبها ولكن للعالم أجمع يدرك أن ما تحقق لها من نجاح واحترام يؤكد نضج تجربتها القائمة على إدراك دقيق للتوازن بين عناصر قوتها الوطنية وتفاعلاتها الخارجية وفي مقدمة هذه التفاعلات علاقاتها مع شقيقاتها من الدول العربية.

وكان من بين مستقبلي خادم الحرمين الشريفين في المطار رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف ووزراء الدفاع والثقافة والمالية والشؤون القانونية والبرلمانية، والبترول والإعلام والخارجية والإسكان والتجارة والصناعة والقوى العاملة والهجرة. كما كان في استقباله نائب الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير نواف بن فيصل بن فهد وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر هشام بن محيي الدين ناظر ومندوب المملكة الدائم لدى الجامعة العربية السفير أحمد بن عبدالعزيز قطان وأعضاء السفارة السعودية بالقاهرة ومديرو المكاتب والملحقيات في مصر.

في غضون ذلك وصف وزير التجارة المصري المهندس رشيد محمد رشيد زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر بأنها تعطي دفعة قوية للعلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات كافة ودعما لحالة التفاهم والتنسيق بين البلدين، لافتا إلى أن العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية تشهد ازدهارا وأن الرئيس المصري وخادم الحرمين يعطيان أهمية قصوى لتطوير العلاقات الاستراتيجية بين مصر والمملكة وهناك اتفاق كامل على مواصلة الجهود لتكون تلك العلاقات نموذجا للدول العربية. وكان خادم الحرمين قد غادر أنقرة بعد ظهر أمس في ختام زيارة رسمية لتركيا تلبية لدعوة رسمية من الرئيس التركي عبد الله جول.

المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	11-11-2007	العـــدد :	2599
الصفحـات :	3	المسلسل :	10

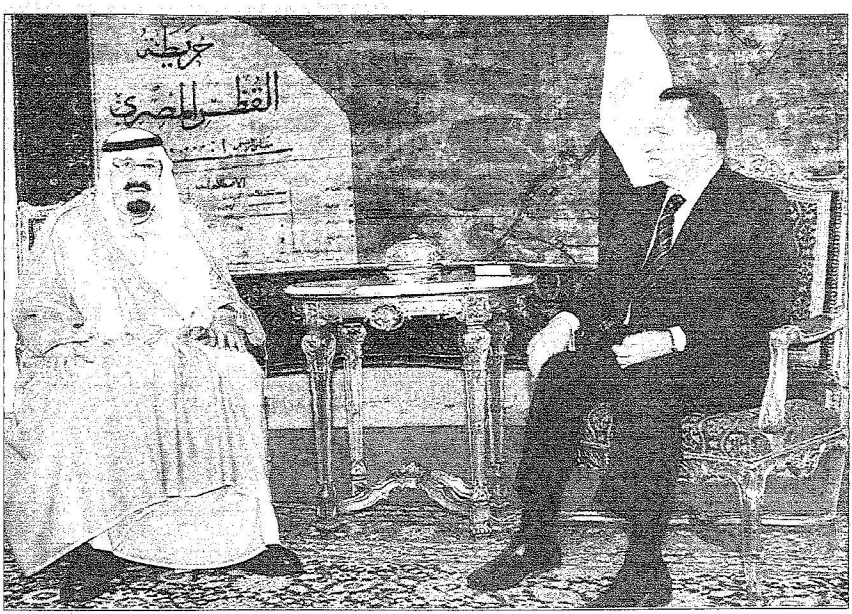

الرئيس مبارك مستقبلا خادم الحرمين في القاهرة امس (رويترز)